

المصدر: .....المدنية.....

التاريخ: .....٢٢ ربيع اول ١٤١٣ هـ.....



الامير سلیمان بن عبدالعزيز

يفتتحه الامير سلمان الاثنيين القادم

## المركز الاسلامي لخدمة آلاف المسلمين المقيمين في اسبانيا ٢٠ مليون دولار تكلفة المركز الثقافي الاسلامي في مدريد المركز المقام على نفقة خادم الحرمين يضم مدارس تتسع لأكثر من ٢٠٠ طالب مسلم

بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بمشيشة الله تعالى يوم الاثنين القادم الموافق ١٤١٣/٣/٢٤ هـ المركز الثقافي الاسلامي في العاصمة الاسبانية مدريد .

المؤسسات الاسبانية العاملة في المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية لتحقيق مستوى افضل من التعاون المتبادل .

ونوه بالامتصاص والعناية اللتين يولييهما صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لهذا المركز ..

ويسين ان المركز يضم الى جانب المسجد مدرسة متعددة المراحل التمهيدي والابتدائية والاعدادية تتسع لأكثر من ثلاثمائة طالب مسلم من مختلف الجنسيات إضافة الى معمل للغات يضم ستاً وثلاثين كابينة مجهزة لتدريس اللغات العربية والاسبانية والانجليزية وفق أحدث الوسائل السمعية والبصرية .

وأشار الى ان المركز يضم أيضاً قاعدة كبرى للعرض تم تجهيزها بأحدث الوسائل مما يمكنها إقامة المعارض مهما كانت نوعيتها ومدتها كما يوجد متحف للتراث الاسلامي وصفه بأنه جوهرة المتاحف الاسلامية في أوروبا ويعتبر المرأة التي تعكس علوم وحضارة وتاريخ الامة الاسلامية .

وأضاف الدكتور سرحان بان المركز يحتوي مكتبة تضم أكثر من ثلاثين ألف عنوان لمختلف العلوم والمعرفة مزودة بقاعة للمطالعة ومجهزة بوسائل سمعية وبصرية .

وقال ان المركز يضم قاعة للمؤتمرات تتسع لخمسمائة شخص روعى في تصميمها توفير كافة التجهيزات من وسائل الترجمة الفورية للغات العربية والاسبانية والانجليزية .

وقد شيد المركز على نفقة خادم الحرمين الشريفين وعاه الله في إطار اهتمامه وحرصه على اعمار بيوت الله وخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان .

وقد اعرب مدير المركز الدكتور عبدالعزيز سرحان عن خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على يادونه الكريمة بإنشاء هذا المركز الذي سيخدم الافا من المسلمين المقيمين في اسبانيا .

ودعا الله تعالى العمل القدير ان يجعل هذا العمل في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين يوم القيامة وان يجزل له الاجر والثوبة .

وقال الدكتور عبدالعزيز سرحان المركز بانه تحفة معمارية اسلامية فريدة وقال لقد بلغت تكاليفه نحو عشرين مليون دولار امريكي .

وأوضح في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان من بين الاهداف التي سيحققها المركز بمشيشة الله نشر الثقافة العربية والاسلامية وتوفير الخدمات الثقافية والاجتماعية في المجال الاسلامي للجاليات العربية والاسلامية الزائرة لاسبانيا وتعزيز الحوار مع

وعبر عن الأمل في أن يكون هذا المركز جسرا ينقل الثقافة الإسلامية الى اسبانيا ويسوثق المسلمين بدينهم الإسلامي .

أما السيد صديق عثمان سوداني الجنسية ومقيم في مدريد فقد اعتبر هذا المركز عملا رائدا من الأعمال الجليلة التي ماقتىء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقدمها للمسلمين في كل مكان .

وقال ان التاريخ سيكتب أعمال خادم الحرمين الشريفين الخيرة بمسداد من ذهب .

وأشار الى أن المركز سوف يعزز الوجود الإسلامي في أوروبا كلها .. وأمتدح الأستاذ محمد العفيفي وهو مصري الجنسية ويعمل في اسبانيا امتدح المركز وقال انه لاشك يعد صرحا إسلاميا وثقافيا مهما للجالية الإسلامية في اسبانيا .

وأكد انه لأول مرة يكون هناك مقر إسلامي بهذا الشكل وبهذه القخامة في اسبانيا وسوف ينقل صورة حقيقية ومشرفة للإسلام والمسلمين .

وأجمع كل من محمد خرشيشي مغربي الجنسية وافتخار لاهي باكستاني الجنسية والقعشي احمد جزائري الجنسية وجميعهم مسلمون ومقيمون في مدريد أجمعوا على أن المركز يعد مقخرة للمسلمين ويعتزون به لما سيقدمه من خدمات جليلة لجميع المسلمين في اسبانيا .

ودعوا الله عز وجل ان يجزى خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء وان يثيبه الاجر العظيم على أعماله الجليلة والخيرة التي يقدمها للإسلام والمسلمين .

التي تماثل في روعتها توافيق قصر الحمراء .

من جانب آخر عبر عدد من أفراد الجالية الإسلامية في مدريد عن عميق شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على إقامة مركز ثقافي إسلامي في مدريد على نفقته ايده الله .

ووصفوا في تصريحات مماثلة المركز بأنه واجهة حضارية وفكرية ويمثل جسرا من التعاون والتفاهم ويعزز الدور الإسلامي ويمكن المسلمين هناك من أداء شعائر الإسلام بكل راحة وأطمئنان وفي أجواء تشبع بالنور والإيمان .

فقد قال مدير قسم الدراسات النفسية بشركة الهاتف في مدريد البروفسور فضل الله نور لبر وهو مسلم اسباني الجنسية ان بناء هذا المركز سوف يحقق الكثير من الانجازات سيما وأنه يستلهم دوره من تعاليم الإسلام الخالدة وسنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .

وأضاف أننا نحن المسلمين نقدر هذا العمل الجليل من خادم الحرمين الشريفين الذي كرس نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين .

وقال انه طالما انتظر المسلمون في اسبانيا مثل هذا المركز كي يؤدوا فيه شعائرهم الدينية الإسلامية ويلتقوا ببعضهم البعض ويقوموا فيه المحاضرات والندوات لشرح تعاليم الإسلام والعمل من خلاله في الدعوة الى الله .

من جانبه قال الأستاذ احمد ماهر ويحمل الماجستير في الصيدلة وهو اسباني مسلم من أهل سوريا ان جميع المسلمين في اسبانيا قد سرهم انشاء هذا المركز وفرحوا به كثيرا .

ورأى ان هذه القاعة ستكون بمثابة الله دافعا لمجال النشاط الثقافي العربي والإسلامي في اسبانيا عن طريق المحاضرات والندوات .

وأضاف ان المركز الذي اقيم وفق أحدث طراز معماري يقع في أهم منطقة

بالعاصمة مدريد حيث يطل على الطريق السريع المعروف باسم م ٣٠ ويقابله من الجهة الشرقية شارع سفادور ساريكا .

وتبلغ مساحة المركز حوالي ثمانية عشر الف متر مربع ويتكون من ادوار ويتوسط المسجد بمنذنته لتي تلفت

الانظار الدور الاول للمركز حيث يتسع المسجد لالف مصلي وملحق به شرفة خاصة للنساء واماكن للوضوء ودورات للمياه .

وأشار الى ان المسجد زود بمصاحف من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

وقال مدير المركز في تصريحه لقد اتخذ المركز والمسجد طابعا معماريا

مميزا يجسد فن العمارة الإسلامية العربية حيث زينت اعمدته بالمرمر

الأحمر والأسود كما ازدانت جدرانها بالآيات القرآنية الكريمة التي طبع

بعضها على الجلد والبعض الآخر حفرت على الخشب كما تم اضاءة المسجد بثريات

ذات طابع إسلامي وتحتوي حديقة المسجد الداخلية أحواض الزهور

وأشجار البرتقال والسرو وازدانت الساحات المحيطة بالمسجد بالنوافير